SIATS Journals

The Journal of Sharia Fundamentals for Specialized Researches

(JSFSR)

Journal home page: http://www.siats.co.uk

مجلة أصول الشريعة للأبحاث التخصصية

المجلد5 ، العدد3 ، تموز، يوليو 2019م.

e ISSN 2289-9073

مستوى الوعي بحقوق الإنسان وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان

THE LEVEL OF HUMAN RIGHTS AWARENESS RELATION TO SELF-CONFIDENCE AMONG SULTAN QABOOS UNIVERSITY STUDENTS IN THE SULTANATE OF OMAN

Idris bin Issa bin Sulaiman al – Filiti
Dr: Mahmoud Mohamed Ali - dr:Yuslina Mohamed
Faculty of Major Languages Studies
Universiti Sains Islam Malaysia

alflaiti63@hotmail.com

1440هـ – 2019م

ARTICLE INFO

Article history:
Received 23/4/2019
Received in revised form11/5/2019
Accepted 17/6/2019
Available online 15/7/2019

Keywords:
Insert keywords for your paper

ABSTRACT

This quantitative study discusses the level of awareness of human rights and self-confidence among students of Sultan Qaboos University. The problem of the study is the lack of a culture of human rights in Omani society in general, and students in particular. At the same time, human rights were absent from programs and curricula at all levels of education, as stated by the results of several studies. The objectives of the study; is to diagnose the degree of human rights' awareness, and also the degree of self-confidence among Sultan Qaboos University students at the Sultanate of Oman. The researcher adopted the descriptive analytical method. The sample of the study reached (500) students out of the study population of (15) thousand students. The researcher prepared two scales for the study. The first scale to measure the human rights awareness, which included three components: emotional, cognitive and skill. The second scale to measures the self-confidence among students that include four components: self-reliance, decision-making, social aspects and academic aspects. The validity and reliability of the two scales were confirmed after they were presented to arbitrators, and through the survey study. The findings revealed that the degree of awareness of human rights was moderate, and that the level of self-confidence among the students was also moderate.

Keywords: awareness, human rights, self-confidence

الملخص

تناقش هذه الدراسة الكمية؛ مستوى الوعي بحقوق الإنسان والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة السلطان قابوس. تكمن مشكلة الدراسة بوجود قصور في ثقافة حقوق الإنسان لدى المجتمع العماني بشكل عام، وطلبة الجامعات بشكل خاص. في الوقت ذاته غابت حقوق الإنسان عن البرامج والمناهج الدراسية في جميع المراحل التعليمية حسبما أظهرته نتائج العديد من الدراسات. لذا تهدف الدراسة إلى تشخيص درجة الوعي بحقوق الإنسان، ودرجة مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد بلغت عينة البحث (375) طالب من أصل مجتمع الدراسة البالغ عددهم (15) ألف طالب وطالبة. أعدَّ الباحثُ مقياسين للدراسة، الأول: مقياس الوعي بحقوق الإنسان، الذي اشتمل ثلاثة مكونات هي: الوجداني والمعرفي والسلوكي. والمقياس الثاني لمستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة، اشتمل على أربعة مكونات هي: الاعتماد على النفس، والارادة واتخاذ القرار، والجانب الاجتماعي، والجانب الأكاديمي. دللت النتائج أن درجة الوعي بحقوق الإنسان كانت بتقدير وسط، وأن مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة كانت بتقدير وسط أيضاً.

كلمات مفتاحية: الوعي، حقوق الإنسان، الثقة بالنفس

المقدمة

حقوق الإنسان قضية أساسية ولدت بخلق البشرية، ونمت وتطورت عبر تاريخ طويل وممتد، فهي ليست وليدة العصور الحديثة أو المعاصرة، بل نتاج كفاح للبشرية منذ قتل قابيل هابيل، ومستمرة حتى قيام الساعة (الطائي والدريدي، 2012)؛ ونتيجة لشيوع الظلم والقهر على الناس، ومصادرة أبسط حقوقهم في الحياة من قبل ملوكهم وسادتهم، بعث الله الانبياء والرسلين لإحقاق الحق في هذه الدنيا، وان تجري سنة الله على أرضه، وينعم بها خليفته. فكان القرآن الكريم أولى الدساتير البشرية التي حمت الإنسان وحفظت حقوقه، وشرعت كل الحقوق، فقد دلت العديد من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة على المكانة السامية للإنسان.

فالمعاهدة التي وقعها الرسول علية الصلاة والسلام مع اليهود، بعد الهجرة إلى المدينة المنورة، لتوضيح العلاقة بين المسلمين مع غيرهم، والتي عرفت لأحقاً باسم صحيفة المدينة، تعدّ من أبرز الأمثلة على قدسية احترام الإسلام لحقوق الإنسان (الزعابي، 2015). الذي يعدّ من ابرز الموضوعات أهمية في كل المستويات الدولية والاقليمية، نظراً لما عانته البشرية عبر التاريخ من انتهاكات ومصادرة لتلك الحقوق، بذرائع سياسية وعنصرية ودينية (البوسعيدي، 2006).

عرّف الحق بأنه؛ امتياز أو سلطة يمتلكها الأفراد في مواجهة الدولة (عواد،2008). وعرفت حقوق الإنسان: بأنها مجموعة الحقوق التي من غيرها لا يمكن وصف الحياة الإنسانية بأنها حياة كريمة (عطية،2010). وعرفتْ بأنها: تلك الحقوق التي يمتلكها كل إنسان استنادا إلى كرامته الإنسانية (Nowak, Klok, Schwarz, Arbour, & Johnsson, 2005). وعرّفها فقها القانون؛ بانه الرابطة القانونية التي بموجبها يحق للشخص الاستئثار والتسلط على شيئ معين من شخص آخر (العيلين،1983). ويعرف الباحث حقوق الإنسان: بأنها مطالب واجبة الوفاء بقدرات أو مكنات معينة، يلزم توافرها لكل البشر دونما نظر إلى اعتبارات تتعلق بالعرق، أو الجنس، أو اللون، أو اللغة، أو الاتجاه (الأيدولوجي) السياسية، أو أي شيء آخر.

مروراً "بالماجناكارتا" الصادرة عام (1215) التي وصفت بأنها الميثاق العظيم للحريات في إنجلترا، والتي احتوتْ على أمور عدة منها؛ مطالبة الملك بأن يمنح حريات معينة، وأن يقبل بأن حريته لن تكون مطلقة، وأن يوافق علناً على عدم معاقبة أي "رجل حر" إلا بموجب قانون الدولة. وهذا الحق ما زال قائماً حتى اليوم في هذه الدول (الويكيبيديا، الوثيقة العظمى). فكانت تلك الوثيقة بداية مميزة في سلم حقوق الإنسان بأروبا. ثم تطور الوضع كثيراً فيما بعد عند صدور إعلان حقوق

الإنسان الأمريكي عام (1776). ثم تبعه إعلان الثورة الفرنسية عام (1789م) التي من خلالها تم الإعلان الفرنسي لحقوق الإنسان (الزعابي،2015).

ومنذ نهاية الحرب العالمية بدأت الفكرة تتبلور أكثر في حماية الفرد وصون كرامته، وقد تجلى ذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وكان ذلك في 10 ديسمبر (1948)، حيث وقعت عليه 58 دولة عضو في الأمم المتحدة، بالرغم من اختلاف سياسات تلك الدول وقومياتها ودياناتها، إلا إنه بعد انجازاً إنسانياً في المقام الاول و حضارياً في سجل هيئة الأمم المتحدة (البوسعيدي، 2006).

بدأ بعدها فصل جديد في حقوق الإنسان؛ حيث تلى الإعلان عدة مواثيق وبرتوكولات واتفاقيات وأنظمة دولية، كذلك أدى إلى تفاعل المجتمع المدني، حين ظهرت مجموعة من اللجان والجمعيات التي نادت جميعها باحترام حقوق الإنسان (الطائي،الدريدي2012). ونتيجة لذلك تعززت حقوق الإنسان في المستويات العالمية والدولية، وأبرمت العديد من المعاهدات، منها؛ معاملة السجناء، وحقوق المرأة والطفل، ووضع اللاجئين. وانعكس ذلك على الدول العربية؛ حين ساهمت تلك الحقوق، وخاصة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في مطالبة الدول العربية في الاستقلال ونيل حريتها من المحتل الأجنبي (المنظمة العربية لحقوق الإنسان، 1989).

سعت سلطنة عُمان في حماية المواطنين وحفظ حقوقهم، بوصفها دولة إسلامية ترعى الجانب القيمي للإنسان وتصون كرامته، فقد أولت الحكومة منذ عام (1970) إلى اصدار القوانين الجزائية التي تسير عليها الدولة، وقد صدرت تلك القوانين وفق مراسيم سلطانية نافذة، تجلت تلك القوانين بإنشاء اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في العام (2008).

ولما كان التعليم من ضمن الحقوق التي كفلتها الدولة للإنسان في عُمان، حيث تعمل الدولة على ضمان حق التعليم، بهدف تنمية المستوى الثقافي وتطويره، وفق الفكر العلمي والأدبي بما يلبي متطلبات الحفظ التنموية للدولة (اللجنة العُمانية الحقوق الإنسان، 2015)، وحيث إنّ الطالب هو محور العملية التعليمية، فقد هدف الباحث إلى معرفة مستوى الوعي لديه عن هذه الحقوق لدى الطالب الجامعي، وأثر ذلك على ثقته بنفسه.

ورغم المواثيق والمعاهدات والندوات لحقوق الإنسان، إلا إن مسلسل احترام الحقوق ما يزال مستمراً، وما تزال بعض الشعوب تتعرض للانتهاكات من قبل السلطة السياسية للدول؛ خاصة في مجالات حقوق المرأة والطفل، وعدم مساواتها

بالرجل في بعض الحقوق، وحرمان بعض الأقليات من ممارسة طقوسها الدينة، إضافة إلى ذلك التعذيب في السجون، والإخفاء القسري والتصفية الجسدية للمعارضين لتلك الأنظمة المستبدة (البوسعيدي،2006).

مشكلة الدراسة:

من خلال إطلاع الباحث على الأدبيات المتعلقة بمجال حقوق الإنسان في سلطنة عمان؛ فقد لاحظ أن هناك أمران، أولهما: وجود قصور في ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع العماني بشكل عام، ولدى الطلبة بشكل خاص، رغم الجهود الحثيثة التي تبذلها المؤسسات والهيئات الحكومية لترسيخ حقوق الإنسان في وعي الناشئة في السلطنة. الأمر الثاني: أن العديد من الدراسات مثل: الزهراني، (2014)؛ وأبو هاشم، (2013)؛ وأبو شمالة، (2012)؛ والجهني، (2010) قد أشارت نتائجها إلى غياب موضوع حقوق الإنسان من البرامج والمناهج الدراسية في جميع المراحل التعليمية، رغم كل توصيات الأمم المتحدة لحكومات البلدان الأعضاء فيها، بتضمين هذا الجانب في المقررات الدراسية، إلا إنّ تلك التوصيات بقيت حبرا على ورق دون تنفيذ.

من هنا لابد من البحث عن مدخل آخر لزيادة المعرفة بهذه الحقوق والمبادئ، عن طريق ربطها بالحياة اليومية، والثقافات المحلية لتبيان أن تبنيها سيساعد في تحسين التواصل، والتفاهم، والتسامح، والمساواة، والاستقامة بين الناس. فلا يمكن تعليم حقوق الإنسان في فراغ، بل لا مناص من تعليمها من خلال تطبيقها وتكريسها مباشرة على أرض الواقع (نجاتي،2016)؛ لأن تعليم حقوق الإنسان في فراغ دون ربطه بالواقع المعاش، من شأنه أن يؤدي إلى التعرف السطحي على حقوق لا يمكن تحقيقها حاليا، الشيء الذي قد يؤدي بدوره إلى عكس المراد.

ولأهمية الفئة التي تناولتها عينة الدراسة، وهم فئة الشباب؛ يرى الباحث دراسة مستوى الوعي بحقوق الإنسان وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان، وهذان المتغيران يلعبان دوراً كبيراً وفعالاً لا يستهان به في الصحة النفسية، التي يتطلع كل شخص التمتع بها. من هنا يرى الباحث أهمية طرح الموضوع ودراسة العلاقة بين هذه المتغيرات وتفاعلها مع بعضها، ثم البحث عن إمكانية وجود فروق بينهما في ضوء بعض متغيرات الدراسة (الجنس، والكلية، ومعدل الطالب، والوضع الاقتصادي للأسرة)، ودرجة إسهام الوعي بحقوق الإنسان في التنبؤ بالثقة بالنفس لدى أفراد العينة. لذا فإن مشكلة الدراسة تتبلور في السؤال الرئيس الآتي: "ما العلاقة الارتباطية بين الوعي بحقوق الإنسان والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان ؟"

أهداف الدراسة:

أ. تشخيص درجة الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان.

ب. تشخيص درجة مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

عرف مؤتمر فيينا عام (1993م) حقوق الإنسان بأنه عبارة عن ادعاءات ومطالب قانونية وسياسية للحرية المتساوية من منظور عالمي، كمعيار مشترك للإنجاز لجميع الشعوب والدول وكأساسات للحرية والعدالة والسلام (Kunnemann,1995). ويستفاد من هذا التعريف بأنه قد أجمع حقوق الإنسان عامة دون تفصيلها، كذلك يعرفها رمضان والطرابلسي (2001م) المشار إليهما في (الميداني، 2002: 2) بأنها: "مجموعة من الامتيازات تتصل طبيعياً بكل كائن بشري يتمتع بها الإنسان، ويضمنها القانون ويحميها". ويلاحظ على هذا التعريف أن لحقوق الإنسان امتيازات مرتبطة بالأفراد ومضمونة ومحمية من قبل القانون.

أما تعريف مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights) بأنها: "تلك الحقوق المتأصلة في طبيعتها، التي لا نستطيع العيش بدونها كبشر. كما اعتبرت المفوضية أن حقوق الإنسان وحرياته الأساسية هي التي تمكن من تطوير واستخدام صفاته البشرية من الذكاء والمواهب، بشكل كامل لإشباع احتياجاته الروحية وغيرها". وأكدت على أنها تقوم على الحاجة المتزايدة للجنس البشري لحياة تحترم فيها الكرامة المتأصلة لكل كائن بشري.

بينما تعرف دوروثا (Dorotha,2010) مفهوم حقوق الإنسان، أنها تلك الحقوق السياسية والمدنية، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية للإنسان؛ وهي كلّ متكامل يعزز كل منهما الآخر. كما نجد في تعريف آخر أنّ: حقوق الإنسان تكون ملكا للانسان ولصيقة به وبطبيعته الفطرية التي نشأ عليها، حتى وإن لم يعترف بها أو انتهكت من سلطة ما (المجذوب،1986).

خصائص حقوق الإنسان:

عبر تاريخ البشرية، اتصفت حقوق الإنسان بخصائص عدة فردتها عن غيرها من الحقوق، وتمثلت هذه الخصائص بحسب حسونه (2015) في الآتي:

- حقوق موضوعية وعالمية: في مبادئ وأسس دولية غير محددة بجنس أو شعب دون آخر.
- حقوق إلزامية للجميع: دول ومؤسسات، تقع عليهم تبعات قانونية في حالة تجاوز تلك الأسس.
- حقوق ذات قيود على الدولة: أي تقَيِّد يد الدولة وتكون مغلولة في تطبيق تلك الحقوق على مواطنيها.
- حقوق شاملة: أي انها شملت كل نواحي الحياة ومجالاتها؛ كقضايا اللاجئين، والنساء والأطفال والعدالة.
- حقوق متجددة متطورة: فهي حقوق غير جامدة إنما متطورة بتطور المجتمعات.
- حقوق ثابته: لا يمكن انتزاعها من إنسان، لأنها ملك للإنسان حتى وإن لم تعترف بها قوانين ذلك البلد.
- فاعلية الحقوق: وبقصد بها تحويل تلك القوانين إلى واقع ملموس يلامس حياة الناس، وطرق معيشتهم.
- حقوق مترابطة: يقصد بها أن حقوق الإنسان تشكل سلسلة مترابطة ولا يمكن تجزئتها أو فصلها.
- حقوق دولية مباشرة: بحيث في حالة تعرض تلك الحقوق للانتهاكات تستطيع دولة ذلك الفرد ممارسة حقها، عن طريق دعوة الحماية الدبلوماسية.
- الحقوق لا تشترى ولا تورث: فهي حقوق ملك الناس، متأصلة فيهم، وبالتالي لا يمكن انتزاعها، لأنها من الأصل ليست منحة من الدولة.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة لابييز (Lapayese,2004) إلى معرفة وفهم عمل المعلمين في الفصول الدراسية حول حقوق الإنسان في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، للعينة المكونة من (10) معلمين لديهم خبرة في حقوق الإنسان خلال العام الدراسي (2001م/2002م). استخدمت المقابلات والملاحظات الصفية، وبطاقة تحليل المحتوى للمنهج. وقد خلصت نتائج الدراسة أن متغيرات العائلة والجنس وعنصر الهوية والمنظمات الحقوقية أثرت على المعلمين ليصبحوا معلمي حقوق الإنسان، وكذلك وجود أربعة مكونات أساسية لحقوق الإنسان في الصف وهي ؛ التنوع الثقافي، خبرة التلميذ الكامنة، وأساليب المشاركة والنشاط الاجتماعي، وكذلك تطبيق حقوق الإنسان في التعليم الصفي وتضمينها في التعليم

يزيد من الوعي لدى الطلبة نحو حقوقهم ويسمح لهم بمناقشة القضايا الغير العادية، حيثُ ترتقي بتفكيرهم الناقد في التفاعل الاجتماعي، وتصنع لديهم بيئة صفية ديمقراطية، كما أظهرت النتائج إلى عوائق تحول دون تعليم حقوق الإنسان كالمناهج المحددة، وعدم اهتمام الطلبة بقضايا حقوق الإنسان، بالإضافة إلى قلة مؤسسات وجمعيات حقوق الإنسان.

دراسة الزهراني (2014) بعنوان منهج تعليمي مقترح لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلاب الكليات العسكرية في المملكة العربية السعودية. هدفت إلى بناء قائمة لمفاهيم حقوق الإنسان التي يجب تنميتها لدى طلاب الكليات العسكرية في المملكة العربية السعودية، والتعرف على درجة توافر تلك المفاهيم في مقررات الكليات العسكرية بالمملكة، وبناء منهج تعليمي مقترح لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلاب الكليات العسكرية، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي بأسلوبيه: المسحي وتحليل المحتوى ،وبلغت عينة الدراسة من (20) طالباً، والتي درست في الكليات العسكرية في العام، حيثُ تم اختيارها بالطريقة القصدية، بينما تكونت أدوات الدارسة قائمة من مفاهيم حقوق الإنسان التي ينبغي تنميتها لدى طلاب الكليات العسكرية بالمملكة، وأداة تحليل محتوى مقررات الكليات العسكرية، والمنهج التعليمي المقترح لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلاب الكليات العسكرية في المملكة العربية السعودية، وقد توصل الباحث في دراسته لمجموعة من النتائج أهمها :قائمة بمفاهيم حقوق الإنسان التي يجب تنميتها لدى طلاب الكليات العسكرية في المملكة العربية السعودية ، اشتملت على (55) مفهوماً، بينما بلغ عدد مفاهيم حقوق الإنسان الواردة في مقررات الثقافة الإسلامية وحقوق الإنسان في الكليات العسكرية (43) مفهوما، كما بلغ عدد تكرارات مفاهيم حقوق الإنسان في محور الإجراءات الأمنية ، المتوافرة في مقررات الثقافة الإسلامية وحقوق الإنسان في الكليات العسكرية (21) تكرارا، وفي نهاية البحث أوصى الباحث بعدد من التوصيات، أهمها تطبيق المنهج التعليمي المقترح لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان في الإجراءات الأمنية وفي الحرب والنزاعات المسلحة في الكليات العسكرية.

أما دراسة أبو هاشم (2013) حول مستوى الوعي بحقوق الإنسان وعلاقته بكل من الثقة بالنفس والتوكيدية لدى طلبة الصف التاسع بغزة، فقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الوعي بحقوق الإنسان وكل من الثقة بالنفس والتوكيدية لدى طلبة الصف التاسع بغزة، حيثُ اتبعت الباحثة في دراستها المنهج التحليلي الوصفي، وبلغ عدد أفراد العينة (674) طالباً وطالبة من الصف التاسع الأساسي بمدارس الوكالة والحكومة الأساسية بمحافظة غزة، والتي تمثل ما نسبته (5%) من المجتمع الأصلي، وتم اختيارها بطريقة العينة العشوائية المنتظمة. استخدمت الباحثة في دراستها ثلاثة مقاييس من إعداد الباحثة: (الوعي بحقوق الإنسان، الثقة بالنفس، التوكيدية). جاءت نتائج في وجود علاقة إيجابية بين

مستوى الوعي بحقوق الإنسان بأبعاده ودرجته الكلية وكل من الثقة بالنفس والتوكيدية بأبعاده ودرجته الكلية، ولم تجد الدراسة علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد عدم الخجل في مقياس التوكيدية، وبُعد الحماية في مقياس حقوق الإنسان، ومستوى الوعي بحقوق الإنسان والثقة بالنفس والتوكيدية هي على الترتيب (79.4% ، 75.5%، 73.0%). كما أن هناك تأثير للمتغيرات التصنيفية للدراسة الحلية وهي (النوع، نوع المدرسة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، التحصيل الدراسي، المستوى الاقتصادي للأسرة) في إحداث فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الوعي بحقوق الإنسان بأبعاده ودرجته الكلية والثقة بالنفس والتوكيدية بأبعادها ودرجتها الكلية عند مستوى دلالة (0.01 و0.05)، واستثني من ذلك تأثير النوع في الوعي بحقوق الإنسان بأبعاده ودرجته الكلية كذلك لم تجد الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية ، وتأثير نوع المدرسة في الوعي بحقوق الإنسان في بُعد الحماية.

دراسة أبو شمالة (2012) بعنوان درجة الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس مرحلة التعليم الأساسي في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة، هدفت إلى تحديد درجة الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين، وعلاقته ببعض المتغيرات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار العينة بطريقة العينة القصدية حيث بلغ عدد أفرادها (146) معلماً ومعلمة لمادة حقوق الإنسان، منهم (69) معلماً و(77) معلمة، وتم تصميم استبانة البحث لتشمل على (39) فقرة، وبعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، وتم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للبحث ، حيثُ جاءت نتائج الدراسة "أن درجة الوعي بحقوق الإنسان لدى الطلبة مرتفع بمتوسط حسابي (2036) من (3)، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط تقديرات عينة البحث لدرجة الوعي بحقوق الإنسان لدى الطلبة تعزى للمرحلة التعليمة والتخصص والنوع، وعدد سنوات الخدمة، وفي نهاية البحث أوصى الباحث بعدة توصيات منها: ضرورة إعداد وتأهيل وتدريب معلمين متخصصين في حقوق الإنسان، ونشر وتعزيز ثقافة الوعي بحقوق الإنسان لدى الطلبة.

بذلك أجمعت الدراسات السابقة؛ على أهمية الوعي بحقوق الإنسان، وضرورة تضمينها في المقررات الدراسية في المؤسسات التربوية.

منهج الدراسة:

أستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، الذي يركز على معرفة حجم العلاقات بين المتغيرات، ووصف بعض المتغيرات بما يحقق أهداف الدراسة، ويجيب عن أسئلتها. فالمنهج الوصفي الارتباطي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفا دقيقا ويعبر عنه تعبيرا كميا أو كيفيا، ووصف طبيعة البيانات (أبو علام،2004).

مجتمع الدراسة: يتألف من جميع طلبة جامعة السلطان قابوس، للعام الدراسي 2017-2018م، ويشمل كليات (التربية، الطب، التمريض، التجارة، العلوم، الهندسة، الزراعة، الآداب) البالغ عددهم (15140) طالبا وطالبة. بواقع (6984) طالبا، و(8156) طالبة، حسب إحصائية القبول والتسجيل بالجامعة.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة طبقية من مجتمع الدراسة الأصلي، تكونت من (500) طالباً وطالبة، أي بنسبة (3.3%) من مجتمع الدراسة الكلي.

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- المتغير المستقل: الوعي بحقوق الإنسان.
- المتغير التابع: الثقة بالنفس.

أدوات الدراسة: تكون الإجابة عن كل فقرة من فقرات مقياس مستوى الوعي بحقوق الإنسان وفق مقياس (ليكرت) الخماسي: (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبداً). أعطي هذا التدرج الأوزان: (5 ،4، 3، 2، 1) على التوالي. بذلك تكون أقل درجة (1) للخيار أبداً، وأعلى درجة (5) للخيار دائما. ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس تجمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب في إجابته على (30) فقرة، لتكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (155) درجة، حيث تشير إلى أعلى مستوى وعي لدى الطالب بحقوقه، وتكون أدنى درجة هي (31) درجة، تشير إلى أدنى وعي الطالب بحقوقه.

أ. مقياس الوعي بحقوق الإنسان:

لغرض إعداد المقياس، اطلع الباحث على الدراسات السابقة، والأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع حقوق الإنسان، من خلال الكتب والرسائل العلمية والدوريات: (اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان،2015؛ وأبو شمالة،2012؛ والبلوشي،2011؛ المحروقي،2004؛ والتميمي،2011؛ والشرجبي، 2009). لأجل إعداد وبناء

مقياس للوعي الطلابي بحقوق الإنسان. وقد توصل الباحث إلى إعداد مقياس الوعي بحقوق الإنسان الذي تكون من (30) فقرة موزعة في ثلاث مكونات كالآتي:

- المكون الوجداني: يتألف من (10) فقرات.
- المكون المعرفي: يتألف من (10) فقرات.
- والمكون السلوكي: يتألف من (10) فقرات.

ب. مقياس الثقة بالنفس:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري ذات العلاقة، وبعض المقاييس تمكن الباحث من تصميم مقياس الثقة بالنفس ، ويتكون المقياس من (38) فقرة موزعة في ثلاث أبعاد كالآتي:

- الاعتماد على النفس: يتألف من (7) فقرات.
- الإرادة واتخاذ القرار: يتكون من (11) فقرات.
- الجانب الاجتماعي: يتكون من (10) فقرات.
- الجانب الأكاديمي: يتكون من (10) فقرات.

صدق الأداة: لايجاد صدق الأداة قام الباحث بعرض الاستبانة، على مجموعة محكمين بلغ عددهم (15) محكما من المختصين في علم النفس والارشاد النفسي، والمناهج وطرق التدريس، وكلية الحقوق بجامعة السلطان قابوس، وجامعة نزوى، ووزارة التربية والتعليم، واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بسلطنة عمان. من أجل التحقق من الصدق الظاهري للفقرات، ومدى ارتباطها بالأداة، وسلامة الصياغة اللغوية.

ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الأداة قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالبا وطالبة من مجتمع الدراسة، ليست ضمن عينة الدراسة الأصلية. وقد جرى توزيع الاستبيان عليهم مرتين بفترات زمنية تراوحت بحدود أسبوعين؛ لأجل استخراج معامل الاتساق الداخلي، معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لكل فقرة من فقرات الاستبيان وللأداة ككل.

وقد بينت نتائج مقياس الوعي بحقوق الإنسان، أن معاملات الاتساق الداخلي للاستبانة ككل ولأبعادها؛ تراوحت ما بين (0.928) و(0.712). وقد بلغ المعدل الكلي للمقياس (0.828). واستناداً لذلك يمكن القول بأن الاستبانة وأبعادها تتمتع بثبات نسبي مرتفع. في حين تراوحتْ معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الثقة بالنفس ما بين (0.952) و(0.706). وبلغ المعدل الكلي للمقياس (0.820). واستناداً لذلك يمكن القول بأن الاستبانة وأبعادها تتمتع بثبات نسبي مرتفع.

المعالجات الاحصائية: سيتم استخدام الأساليب الاحصائية التي تتناسب مع أسئلة الدراسة، باستخدام الرزمة الاحصائية (SPSS) كما يلي:

- معامل ألفا لكرونباخ لحساب معامل ثبات كل من الوعي بحقوق الإنسان والثقة بالنفس.
- حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب الارتباط الكلي للفقرات بالدرجة الكلية لأدوات.
- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول والثاني.
- معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الوعي بحقوق الإنسان والثقة بالنفس.
- معامل الانحدار للتنبؤ في الوعي بحقوق الإنسان والثقة بالنفس.
- وأعطيت فقرات الاستبانة الدرجات (1، 2، 3، 4، 5). بذلك يكون التقدير كالآتي:

جدول (3.1) تقدير المتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابي	التقدير
5.0 – 4.20	مرتفع جداً

مرتفع	4.19 – 3.60
متوسط	3.59 -2.80
ضعيف	2.79 – 2.00
ضعيف جداً	1.99 - فأقل

نتائج الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول: ما درجة الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان

يعرض الباحث نتائج تحليل مقياس الوعي بحقوق الإنسان الذي تكون من ثلاثة مكونات هي: المكون المعرفي، المكون الوجداني، والمكون السلوكي. ونبدأ أولاً بنتائج تحليل المكون المعرفي، كما في الجدول الآتي:

جدول (4.1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمحور المكون المعرفي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	لكل إنسان الحق في الحصول على الضمان عند العجز أو المرض	2.832	1.365	10
2	تكفل الدولة العمل لكل مواطن	3.921	0.931	3
3	لدي تصور واضح عن قانون حقوق الإنسان	4.105	0.811	1
4	أعرف أن هناك مؤسسات تعنى بحقوق الإنسان	4.088	0.922	2
5	يكفل القانون للإنسان حق اللجوء إلى القضاء	2.905	1.119	8
6	يسمح القانون حرية التعبير عن الرأي بالقول أو الرسم أو الفن	3.751	1.181	5
7	المواطنون جميعهم متساوون أمام القانون	3.816	1.032	4
8	يحق للإنسان أن يعيش في بيئة مناسبة بعيدة جدا عن التلوث	3.735	0.992	6

9	تعد تجارة الأطفال من انتهاكات حقوق الطفل	2.992	1.003	7
10	توفر الدولة الأمن لكل المواطنين والمقيمين	2.803	1.812	9
	معدل فقرات المحور الأول	**3.495**	**1.117**	

حصل محور المكون المعرفي، على معدل وسط حين بلغ معدل فقرات المحور (3.495) والانحراف المعياري (1.117). حين جاءت (6) فقرات بتقدير عال، و (4) فقرات بتقدير وسط. حازت فقرة "لدي تصور واضح عن قانون حقوق الإنسان" على المرتبة الأولى بتقدير عالي بلغ المتوسط الحسابي (4.105) والانحراف (0.811). وجاءت ثانياً بتقدير عالي أيضاً "أعرف أن هناك مؤسسات تعنى بحقوق الإنسان" بمتوسط (4.088) وانحراف (0.922). وكانت أخر فقرات المحور "لكل إنسان الحق في الحصول على الضمان عند العجز أو المرض" بتقدير وسط بلغ المتوسط (2.832) والانحراف (1.365).

محور المكون الوجداني:

جدول (4.2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمحور المكون الوجداني

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	أؤيد اعتبار حقوق الإنسان عنصرا ضروريا للتنمية	4.215	1.008	1
2	يسعدني تجاهل مطالب مؤسسات المجتمع المدني لحقوق الإنسان	2.854	1.328	10
3	أعتقد اذا لم تحترم حقوق الإنسان ستقل معدلات التنمية	3.412	1.118	8
4	أؤيد التزام الدولة بالاتفاقيات المعنية بحقوق الإنسان	3.993	0.821	4
5	أرى ان الاعلام المحلي يقدم برامج ذات علاقة بحقوق الإنسان	3.528	1.405	7
6	يمتلك طلبة الجامعة وعيا وتفهما بحقوق الإنسان	4.108	0.992	2
7	شعوب دول العالم الثالث أكثر تعرضا لانتهاكات حقوق الإنسان	3.317	1.995	9

8	التعليم حق وواجب على الدولة	3.822	0.928	5
9	لكل انسان الحق في الاستقلال بشؤون حياته الخاصة	3.581	1.231	6
10	حماية الملكية الفكرية من حق الدولة والفرد	4.082	0.914	3
	معدل فقرات المحور الثاني	**3.691**	**1.173**	

جاء محور المكون الوجداني بتقدير عالي، حيث بلغ معدل المتوسط الحسابي لفقرات المحور (3.691) بانحراف معياري قدره (1.173). حصلت فقرة واحدة على تقدير عالي جداً، وحصلت (4) فقرات على تقدير عالٍ. وحصلت (5) فقرات على تقدير وسط. جاءت بتقدير عالي جداً فقرة: "أؤيد اعتبار حقوق الإنسان عنصرا ضروريا للتنمية" بمتوسط حسابي (4.215) وانحراف (1.008). وحبت ثانياً بتقدير عالي فقرة: "يمتلك طلبة الجامعة وعيا وتفهما بحقوق الإنسان" بمتوسط (4.108) وانحراف (0.992). وقد سجلت فقرة "يسعدني تجاهل مطالب مؤسسات المجتمع المدني لحقوق الإنسان" آخر فقرات المحور بتقدير وسط بمتوسط (2.854) وانحراف (1.328).

محور المكون السلوكي:

جدول (4.3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمحور المكون السلوكي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	المشاركة في ممارسة حق الانتخاب في المجالس الطلابية	4.105	1.102	2
2	أرغب في معرفة المزيد عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	3.097	0.954	7
3	لدي شغف بمتابعة تطورات حقوق الإنسان في دول الخليج	2.705	1.008	10
4	أساهم في حملات التبرع للدول الفقيرة والمنكوبة	3.592	0.914	4
5	أشاركة في استفتاءات مواقع التواصل الاجتماعي قي القضايا السياسية	3.558	0.998	5

6	الانخراط في الأعمال التطوعية المجتمعية	4.188	1.054	1
7	أهتم بمشاهدة البرامج والندوات التي تتناول قضايا حقوق الإنسان	3.454	1.523	6
8	أسهم في وقف الانتهاكات التي يتعرض لها العمال الأجانب في الدولة	2.582	1.741	8
9	أقوم بنصح وتوعية الآهالي حول اضرار التملك والكسب الغير مشروع	3.655	1.133	3
10	السماح لعاملة المنزل الغير مسلمة بممارسة شعائرها الدينية	2.518	1.622	9
	معدل فقرات المحور الثالث	**3.344**	**1.205**	

حصل محور المكون السلوكي، على معدل وسط حين بلغ معدل فقرات المحور (3.344) والانحراف المعياري (1.205). حيث جاءت (3) فقرات بتقدير عالي، و (4) فقرات بتقدير وسط. و(3) فقرات بتقدير ضعيف. حازت فقرة "الانخراط في الأعمال التطوعية المجتمعية" على المرتبة الأولى بتقدير عالي بلغ المتوسط الحسابي (4.188) والانحراف (1.054). وحلت ثانياً فقرة "المشاركة في ممارسة حق الانتخاب في المجالس الطلابية" بتقدير عالي أيضاً بمتوسط (4.105) وانحراف (1.102). فيما حلت أخيراً فقرة: "لدي شغف بمتابعة تطورات حقوق الإنسان في دول الخليج" بمتوسط (2.705) وانحراف (1.008).

مجمل المحاور الثلاث لمقياس الوعي بحقوق الإنسان:

لأجل تشخيص المحاور الثلاث لمقياس الوعي بحقوق الإنسان؛ الجدول الآتي يبين النتيجة الكلية للمقياس:

جدول (4.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمحاور لمقياس الوعي بحقوق الإنسان

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	المكون المعرفي	3.495	1.117	2
2	المكون الوجداني	3.691	1.173	1
3	المكون السلوكي	3.344	1.205	3

	معدل فقرات المقياس	**3.51**	**1.165**	

يبين الجدول أعلاه أن مجمل المحاور الثلاث لمقياس الوعي بحقوق الإنسان لدى أفراد العينة كانت بدرجة وسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.51) والانحراف المعياري (1.165). جاء المكون الوجداني أولاً بتقدير وسط، بمتوسط (3.691) وانحراف (1.173). وحل ثانياً بتقدير وسط أيضاً المكون المعرفي بمتوسط حسابي (3.495) والانحراف المعياري (1.117). ثم حلّ المكون السلوكي ثالثاً بتقدير وسط أيضاً بمتوسط حسابي (3.344) والانحراف المعياري (1.205).

لذا يمكن القول أنّ درجة الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان كانت بتقدير وسط.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان؟

يعرض الباحث نتائج تحليل مقياس مستوى الثقة بالنفس الذي تكون من أربعة أبعاد هي: الاعتماد على النفس، الإرادة واتخاذ القرار، الجانب الاجتماعي، والجانب الأكاديمي. ونبدأ أولاً بنتائج تحليل بعد الاعتماد على النفس:

جدول (4.5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لبعد الاعتماد على النفس

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	أنا شخص اتكالي لا يمكنني الاعتماد على نفسي .	2.611	1.853	7
2	أنجز المهام المناطة بي كما يطلب مني .	4.295	0.984	2
3	أتخذ جميع قراراتي بنفسي.	4.156	1.122	4
4	أنا قادر على تحمل المسؤولية.	4.207	1.125	3
5	أخطط لمستقبلي بكل ثقة.	4.352	1.188	1
6	أحب الاعتماد على غيري في انجاز الأعمال المطلوبة مني.	3.428	1.335	6
7	أرغب أن أحصل على ما أريد دون بذل أي جهد.	3.522	1.699	5
	معدل فقرات بعد الاعتماد على النفس	**3.796**	**1.329**	

جاء بعد الاعتماد على النفس بتقدير مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.796) والانحراف المعياري (1.329). ففي هذا البعد؛ حصلت (3) فقرات على تقدير مرتفع جداً، وفقرة واحدة على تقدير مرتفع، وفقرتان بتقدير وسط، وفقرة واحدة بتقدير ضعيف. جاءت فقرة "أخطط لمستقبلي بكل ثقة" بالمرتبة الأولى وبتقدير مرتفع جداً. تلتها فقرة: "أنجز المهام المناطة بي كما يطلب مني" مرتفع جداً بمتوسط (4.295) وانحراف (0.984) ثم "أنا قادر على تحمل المسؤولية" بتقدير مرتفع جداً بمتوسط (4.207) وانحراف (1.125). فيما حلت أخيراً "فقرة أنا شخص اتكالي لا يمكنني الاعتماد على نفسي" بتقدير ضعيف بمتوسط حسابي (2.611) وانحراف معياري (1.853).

البعد الثاني: الإرادة واتخاذ القرار

جدول (4.6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لبعد الإرادة واتخاذ القرار

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	إذا صممت على شيء فسأصل إليه.	3.058	1.632	7
2	أنا أفكر جيدا في اتخاذ قراراتي.	4.226	0.991	1
3	أشعر أن إرادتي ضعيفة إذا وجه إلي نقد في تخصص .	4.159	0.852	2
4	أجد أنني متردد في أتخاذ التخصص المناسب	3.755	1.231	5
5	لقد قمت بالتحويل من تخصصي الدراسي أكثر من مرة.	2.754	1.874	9
6	أمتنع عن استشارة من هو أعلم مني.	3.641	1.144	6
7	أثق في قدراتي على اتخاذ القرار.	3.882	0.966	4
8	أستطيع تحقيق أهدافي بكل إرادة.	4.063	0.751	3
9	أشعر أني أتردد عند شراء الأشياء كثيرا	2.754	1.922	9

10	أجد أن عزيمتي تساعدني على اجتياز العقاب في طريقي	2.815	1.603	8
	معدل فقرات بعد الإرادة واتخاذ القرار	**3.511**	**1.297**	

جاء بعد اتخاذ القرار بمعدل وسط. حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.511) والانحراف المعياري (1.297). في هذا البعد؛ حصلت فقرة واحدة على تقدير مرتفع جداً، و(5) فقرات على تقدير مرتفع، وفقرتان بتقدير وسط، وفقرتان بتقدير ضعيف. جاءت أولاً فقرة "أنا أفكر جيدا في اتخاذ قراراتي" تقدير مرتفع جداً بلغ متوسطه الحسابي (4.226) والانحراف (0.991). وحلت ثانياً: "أشعر أن إرادتي ضعيفة إذا وجه إلي نقد في تخصص" بتقدير مرتفع متوسطه الحسابي

(4.159) والانحراف (0.852). وحلت اخيراً بتقدير ضعيف فقرتا: "لقد قمت بالتحويل من تخصصي الدراسي أكثر من مرة" و " أشعر أني أتردد عند شراء الأشياء كثيرا" بمتوسط قدره (2.754).

البعد الثالث: البعد الاجتماعي

جدول (4.7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للبعد الاجتماعي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	أهرب من المواقف التي تتطلب المواجهة.	2.533	1.882	8
2	أشعر أن ثقتي بأهلي ليست قوية.	2.015	1.958	9
3	أعتقد أن الفعاليات والأنشطة الاجتماعية تزيدني ثقة بنفسي.	3.933	1.083	3
4	أعتذر لمن أخطأت في حقه.	4.002	0.981	1
5	أساعد الآخرين قدر الإمكان.	3.921	0.952	4
6	لدي قدرة على كسب صداقات الآخرين.	3.342	1.539	6
7	أشعر باحترام أهلي وتقديرهم لي.	3.954	0.937	2

8	يصعب علي الاعتذار عن موعد سابق لا أستطيع الالتزام به.	2.982	1.122	7
9	أشعر بالقلق ينتابني أثناء الحضور أو التحدث مع الآخرين.	2.533	1.705	8
10	أشارك في المناسبات العامة والخاصة	3.455	1.469	5
	معدل فقرات البعد الاجتماعي	**3.221**	**1.363**	

في البعد الاجتماعي حازت (4) فقرات على تقدير مرتفع، و(3) فقرات على تقدير وسط، و(3) فقرات على تقدير ضعيف. بذلك بلغ معدل فقرات هذا المحور وسط وكان متوسطه الحسابي (3.221) وانحراف (1.363). جاءت أولاً بتقدير مرتفع فقرة: "أعتذر لمن أخطأت في حقه" بمتوسط الحسابي (4.002) وانحراف (0.981). و جاءت ثانياً بتقدير مرتفع فقرة: "أشعر باحترام أهلي وتقديرهم لي" بمتوسط (3.954) وانحراف (0.937). وحلت أخيراً بتقدير ضعيف فقرة: "أشعر أن ثقتي بأهلي ليست قوية" بمتوسط (2.015) وانحراف (1.958).

البعد الرابع: البعد الأكاديمي

جدول (4.8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للبعد الأكاديمي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	أشعر بالرضا عن مستواي الدراسي.	2.756	1.657	7
2	أعترف بأنني لست متميزاً في دراستي مثل بعض زملائي	4.152	0.927	1
3	أشعر بأني متفوق في دراستي.	3.118	1.005	5
4	أشعر أن والدي يتدخلان كثيرا في دراستي	3.394	1.561	4
5	أشعر بالرضا من التخصص الذي أدرسه.	3.981	0.988	3
6	أعرف حدود قدراتي العقلية، وأستثمرها جيداً.	4.086	0.963	2

7	أشعر بالقلق أثناء تأديتي الامتحانات	3.394	1.753	4
8	تزيد ساعات نومي أكثر أثناء فترة الاختبارات .	2.354	1.694	9
9	لديَّ يقين انني سأحصل على درجات عالية في أي اختبار أؤديه	2.981	0.896	6
10	أشعر أن قدراتي العقلية والفكرية ليست بذلك المستوى.	2.417	1.258	8
	معدل فقرات البعد الأكاديمي	**3.263**	**1.27**	

أما في البعد الأكاديمي فقد حازت (3) فقرات على تقدير مرتفع، و(4) فقرات على تقدير وسط (3) فقرات على تقدير ضعيف. لذا بلغ معدل فقرات هذا البعد (3.263) أي بدرجة وسط وانحراف (1.27). جاءت أولاً بتقدير مرتفع فقرة: "أعترف بأنني لست متميزاً في دراستي مثل بعض زملائي" بمتوسط حسابي (4.152) وانحراف (0.927). وجاءت ثانياً بتقدير مرتفع أيضاً فقرة: "أعرف حدود قدراتي العقلية، وأستثمرها جيداً" بمتوسط الحسابي (4.086) وانحراف (0.963). وحلت أخيراً بتقدير ضعيف فقرة: "تزيد ساعات نومي أكثر أثناء فترة الاختبارات" بمتوسط (2.354) وانحراف (1.694).

مجمل المحاور الثلاث لمقياس مقياس مستوى الثقة بالنفس:

لأجل تشخيص مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة، يستعرض الباحث في الجدول الآتي نتائج المحاور الأربع للمقياس:

جدول (4.9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمحاور لمقياس مستوى الثقة بالنفس

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	الاعتماد على النفس	3.796	1.329	1
2	الإرادة واتخاذ القرار	3.511	1.297	2
3	البعد الاجتماعي	3.221	1.363	4

4	البعد الأكاديمي	3.263	1.27	3
	معدل فقرات المقياس	**3.448**	**1.315**	

يمكن القول أن مجمل الأبعاد الأربع لمقياس مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد العينة كانت بدرجة وسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.448) والانحراف المعياري (1.315). جاءت جميع أبعاد المقياس متقاربة ةبتقدير وسط. حلّ أولاً بعد الاعتماد على النفس، يليه بعد الإرادة واتخاذ القرار، ثم البعد الأكاديمي وأخيراً البعد الاجتماعي.

بذلك تكون الإجابة عن السؤال الثاني إنّ مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان كانت بنقدير وسط.

النتائج:

1- أنّ درجة الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان كانت بنقدير وسط.

2- كان نرتيب المقياس؛ المكون الوجداني أولاً، فالمكون المعرفي، ثم حلّ المكون السلوكي ثالثاً.

3- إنّ مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان كانت بتقدير وسط.

4- جاءت جميع أبعاد مقياس مستوى الثقة بالنفس بدرجة وسط، حلَّ أولاً بعد الاعتماد على النفس، يليه بعد الإرادة واتخاذ القرار، ثم البعد الأكاديمي وأخيراً البعد الاجتماعي.

الخاتمة:

في الوقت ذاته غابت فيه حقوق الإنسان عن البرامج والمناهج الدراسية، في جميع المراحل التعليمية، حسبما ذكرت نتائج العديد من الدراسات، ناقشت هذه الدراسة مستوى الوعي بحقوق الإنسان، والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة السلطان قابوس. لدى قياس الوعي بحقوق الإنسان بمكوناته الثلاث: المكون المعرفي، المكون الوجداني، المكون السلوكي؛ ظهر أنّ درجة الوعي بحقوق الإنسان لدى الطلبة كانت بنقدير وسط. في حين أن محاور مقياس مستوى الثقة بالنفس وهي: الاعتماد على النفس، الإرادة واتخاذ القرار، البعد الاجتماعي، البعد الأكاديمي، لدى الطلبة كانت بتقدير وسط أيضاً.

المراجع:

الطائي، كريمة؛ والدريدي، حسين. 2010م. حقوق الإنسان وحرياته الأساسية في المواثيق الدولية وبعض الدساتير العربية. عمان: دار آية للنشر والتوزيع.

البوسعيدي، راشد. 2006. "التعليم الأساسي ومفاهيم حقوق الإنسان ، دراسة اجتماعية تحليلية لمضامين كتب اللغة العربية". http://pubcouncil.kuniv.edu.kw. التصفح في 9/مايو/2012م.

الزهراني، ناصر. 2014. منهج تعليمي مقترح لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طُلاَّب الكليات العسكرية في المملكة العربية السعودية. (رسالة دكتوراه) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

الشرجبي، نبيلة عبد الكريم. 2009. "الوعي بحقوق الاطفال اليمنيين من وجهة نظر آبائهم بمدينة تعز". مؤتمر الطفولة الطفولي الرابع. تعز، اليمن .

أبو شمالة، فرح ابراهيم حسن. 2012 . "درجة الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس مرحلة التعليم الاساسي في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج20، العد 2). ص 670-625

أبو هاشم، هبة. 2013. مستوى الوعي بحقوق الإنسان وعلاقته بكل من الثقة بالنفس والتوكيدية لدى طلبة الصف التاسع بغزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر.

حسونة, نسرين محمد عبده. 2015. حقوق الإنسان المفهوم والخصائص والتصنيفات والمصادر. غزة: شبكة الألولة.

العيلين، عبدالحكيم. 1983. الحريات العامة في الفكر والنظام السياسي في الإسلام. ط1. القاهرة: دار الكتاب.

الميداني, محمد. 2002. "الخلفية التاريخية والفلسفة والثقافية لحقوق الإنسان". الدورة العربية لحقوق الإنسان المنعقد في الفترة من 21 ديسمبر. تعز، اليمن.

نجاتي، محمد عثمان. 2016. علم النفس والحياة مدخل إلى علم النفس وتطبيقاتة في الحياة. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الأمم المتحدة، 1989م. مبادئ تدريس حقوق الإنسان، نيويورك: منشورات الأمم المتحدة.

عطية، عطية خليل.2010. أساسيات في حقوق الإنسان والتربية. عمان: دار البداية.

الجهني، عيد بن مسعود. 2010. حقوق الإنسان من منظور الإسلام في محتوى مقررات الثقافة الإسلامية كما يدركها أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة طيبة (رسالة ماجستير). جامعة طيبة بالمملكة لعربية السعودية.

أبو علام, رجاء محمود .(2004). التعلم أسس وتطبيقاته, عمان, دار المسيرة النشر والتوزيع. ط1

المراجع الأجنبية:

Dorothea, A. (2010). Indivisibility of Human Rights. Unpublished Med theses, University of Technology, Sydny.

Nowak, M., Klok, J., Schwarz, I., Arbour, L., & Johnsson, A. B. (2005). Human rights: handbook for parliamentarians (Vol. 8). Inter-Parliamentary Union.